

## في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مواجهة صعبة وغامضة للوحدة بمواجهة بطل طاجيكستان



إ | **نورس التنجار**

تبدو مهمة الوحدة أمام استقلال دوشنبه الطاجيكي صعبة ولكنها ليست مستحيلة فاستقلال دوشنبه يلعب المباراة على أرضه بعد أن استطاع أن يتصدر مجموعته على حساب القاسية الكويتي حامل اللقب في المجموعة الثالثة كما تجاوز أربيل العراقي بالمجموعة ذاتها، وفي مباراة اليوم يتسلح بعاملَي الأرض والجمهور، وهو فريق غامض مثل مختلف فرق الشرق آسيوية، وبالغابرة بين فرقنا والفرق الكويتية والعراقية فتلك تفوقنا باستوى وتمتلك من المحترفين الكثير إلا أن استقلال دوشنبه قد تجاوزها، والحق يقال إن استقلال دوشنبه الطاجيكي يسلك سلوك ناساف الأوزبكي الذي نال اللقب في عام ٢٠١١، وربما قد يكون الحظ هو الذي رافق استقلال دوشنبه في هذه النسخة وقد يتوقف على أبواب فريقنا الوحدة الذي بدوره يطمح للتقدم بالمنافسة، وحتى الدور الثاني فقد تجاوز مختلف الصعوبات التي واجهته والتي جاء في طليعتها المباراة مع استقلال دوشنبه في طاجيكستان التي تكاليف سفرها وصلت إلى ٤٠ ألف دولار أي نحو ١٢ مليون ليرة سورية والاتحاد الآسيوي لكرة القدم يقدم بالتأهل من دور المجموعات إلى الدور الثاني ٢٠ فريق فقط، والاتحاد الرياضي العام قدم دعماً للوحدة يقدر بمليون ليرة سورية وتمتكت إدارة النادي من تأمين الباقي ليتمكن الفريق من السفر والوصول لطاجيكستان للقاء فريقها اليوم الثلاثاء ضمن الدور الثاني الذي ستكون مبارياته من مرحلة واحدة فقط ليس فيها مجال للتعويض إما الفوز أو الخروج من المسابقة.

#### مهمة صعبة

صعوبة مهمة الوحدة كما ذكرنا تأتي من أن اللقاء سيجري على ملعب فريق استقلال دوشنبه في السادسة مساء بتوقيت دمشق على ملعب تسترالنوي ريسوبوليكانانسكي في مدينة دوشانب بطاجكستان، الفريق الطاجيكي معتاد على أرضه على حين فريقنا سيجد الصعوبة خصوصاً مع وجود الجمهور المؤازر للفريق الطاجيكي، إلا أن فريقنا اعتاد على اللعب بأصعب الظروف والإرادة والتصميم والعزيمة التي ستكون سلاحه أمام الفريق الطاجيكي ولا ننسى الرغبة العارمة في إسعاد محبي النادي، وأقل ما يمكن أن يرد فريقنا هذا الدين لجمهوره بأن يخرج من الدور الثاني متأهلاً إلى ربع النهائي الذي سيضم صفوف الفرق الآسيوية، وهذه خطوته نحو الوصول للحلم وتحقيق اللقب الآسيوي.

#### المؤتمر الصحفي

أكد المدير الفني لفريق الوحدة رأف محمد أن المباراة صعبة ولا تقبل القسمة على اثنين وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق اللقاء مضيفاً: فريق الاستقلال غامض نسبيا بالنسبة لنا وقد تابعنا بعض مبارياته بدور المجموعات بكأس الآسيوية وملك لاعبين متميزين وخاصة لاعبي المنتخب الأول ويحظى بدعم جماهيري كبير وله أفضلية اللعب على أرضه، فالجميع توقع أن تكون الصدارة للقاسية أو أربيل لكن فريق الاستقلال صنع المفاجأة وتصدر مجموعته وبالتالي أثبت أنه يطمح لما هو أبعد من التأهل، أما بالنسبة لفريقنا فقد حققنا المراد بالتأهل للدور الـ١٦ وسنقدم كل ما لدينا لعبور هذا الدور لكن حقيقة سنلعب من دون ضغط فما حققناه حتى الآن جيد قياسا بظروفنا الصعبة لجهة التحضير ولجهة الظروف المحيطة بنا خلال الأزمة التي تعيشها بلدنا، ولفت المحمد إلى أن الوحدة سيلعب تحت ضغط متوقع من جمهور الاستقلال بعد أن اعتاد سابقا أن يلعب وسط جمهور كبير بالنظر لجمهوره قبل الأزمة لكن ذلك لن يؤثر على اللاعبين، وقد وضعنا سيناريوهات للمباراة وأعدنا الخطة المناسبة لها، وختم ليس لدينا تطلع لنيل اللقب ونعمل لإنجاز كل مرحلة على حدة لكننا نحرص على تقديم مستوى يليق بسبعة فريق الوحدة.

#### قراءة في الوحدة

خلال مباريات الدور الأول تعثر الوحدة في بعض المباريات ولم يحقق النتائج التي كنا نتمناها، المهم أن الفريق قد تأهل إلى الدور الثاني وإن لم يحرز العدد الكافي من النقاط التي تجعله على رأس المجموعة ويلعب المباراة على الأرض التي يختارها، والدور الأول كان تجربة تستقي منها الدروس للقطاعات، اللعب بواقعية ضروري للغاية وعدم الغرور والاستفادة من الفرص والتركيز أمام خط الرمي، والعمل على السيطرة على أرض الملعب، تركيز خط الهجوم ضروري جداً فقلة الأهداف واضحة في البطولة الآسيوية بالنسبة لفريق الوحدة، وقد تعثر في عدة مباريات لعدم التسجيل والتهور، ولا شك أن المدرب رأف محمد يعمل على تجاوز جميع تلك الأمور والأهم بالنسبة إليه هو تحقيق الفوز على الفريق الطاجيكي.

وتذكيراً بنتائج الوحدة في البطولة الآسيوية فقد خسر مباراته الأولى أمام النهضة العماني ٢/١ سجل هدفه محمد جعفر ١٦، ثم فاز على السلدز زغرغا ٢/٢ صفر سجل هدفيه عبد القادر دكة ومحمد حمدكو ثم فاز على الوحدات الأردني ١/صفر يهدف أسامة اومري ٦، ثم تعادل مع الوحدات الأردني ١/١ سجل هدفه محمد حمدكو ٨٨، ثم تعادل مع النهضة العماني سلبا وفاز على السلام زغرغا ٣/٣ سجل أهدافه هدفين لحمد جعفر ٤٣ و٥٧ وهدف أسامة اومري ٩٠.

أما في سجل فريق استقلال دوشنبه الطاجيكي فقد خسر في مباراته الأولى أمام أربيل العراقي ٣/١ ثم فاز على أهال التركمستاني ١/٢ وتعادل مع القاسية الكويتي ٢/٢ ثم فاز عليه ٢/صفر وتعادل مع أربيل صفر/صفر وفاز على أهال التركمستاني ٥/٢.

#### البعثة

ضمت بعثة الفريق التي توجهت لطاجكستان كلاً من اللاعبين: طه موسى ومهند خياري وعلي دياب ومحمد قطايا وعبدالقادر دكة ورسلان الكردي ومحمد علي ومحمد باش بيوك ومحمود دخوج ومحمد حمدكو وناثر كروما وعلي رمال وأحمد دنور وحازم محميد ومحمد شريف وأسامة اومري وماجد الحاج وعبد المنان ابراهيم.

### عساف الهدف

المتابع لفريقي النضال في المبارتين الأخيرتين يلمس بصمات مدرب الفريق الجديد عساف خليفة على فريقه وقد أحسن الأداء والنتائج، واستطاع النضال مع الخليفة أن يسجل أربعة أهداف في مباراتين لتندكت مقولة عساف الهدف عندما كان لاعباً، فهل ستتمكس شهيته التهديفية على فريقه؟
على العموم فإن فريق النضال يسعى للهروب من الهاوية بخطوات واثقة وجريئة، فهو بالأسس القريب حول تأخره مع الفتوة صفر/ ٢ إلى تعادل إيجابي ٢/ ٢، ثم حقق الفوز على الكرامة بهدفين نظيفين.
واليوم تنتظره مباراة صعبة مع النواعمير مطلوب منه الفوز إن أراد الاستمرار والنجاة فهل يفعل؟.

إ | **ناصر التنجار**

يتجاوز الدوري في مباريات اليوم أكثر من نصف مرحلة الإياب وباتت الفرق في استنفار كامل لقناعتها أنها دخلت مرحلة اللا تعويض، فأي تقريب بنقطة بات من الصعب تعويضها فالمتبقي من النقاط لا يمكن استنزافه.

وخريطة المباريات مع جدول الترتيب تضع الفرق كلها في مواجهة الخطر، خطر السقوط من الأعلى وخسارة المنافسة على القمة، أو خطر السقوط نحو الدرجة الثانية. وعملياً فإن خطر الهبوط يتهدد ستة فرق بدءاً من الفتوة الحاصل على أربع عشرة نقطة وصولاً إلى حطين الأخير بتسع نقاط، وما بينهما أربعة فرق، والسبب أن الفوارق بين الرابع والأخير خمس نقاط وهو ضئيل جدا ويمكن تقليصه في مرحلة وتعويضه في مرحلة أخرى. من هذا المبدأ ترتفع سخونة المباراة وإثارتها وربما حساسيتها كما حدث في نهاية بعض المباريات!

من جهة أخرى تكتسب أغلب المباريات صفة النقاط المضاعفة فأحراز النقاط يجعلها تتبايل المراكز فيما بينها، والتعادل سيكون قاتلاً لكلا الطرفين المتباريين، ومن هذا المنطق وجدنا أن المباريات مالت لفوز أحد الفريقين بعد أن كان التعادل سمة المباريات في الذهاب.

#### مواجهة طاحنة

ما زال عنز الفرق الخاسرة أرض الملعب السيئة، ومع استحالة تغيير الملاعب، فعلى المدربين أن يبحثوا عن حلول أخرى تقهيم سوء الملاعب، أو أعذار أخرى بعيداً عن الملاعب!

المواجهة الأولى ستمهد الطريق لمصفاة بانيناس لتثبيت أقدامه في مركز الوصيف مستغلاً غياب مطارديه المحافظة والفتوة، لذلك الفرصة أمامه ذهبية للذهاب بالوصافة بعيداً ولو بشكل مؤقت ونظرياً، فإن من هزم الفتوة قادر على ابتلاع الكرامة، ولاسيما أن لاعبي المصفاة يمتلكون خبرة كبيرة في الدوري تفوق خبرة شيان الكرامة وخصوصاً أنه يبحث عن رداً اعتبره من خسارته ذهاباً.

هذا الكلام يجب ألا ينهي المباراة قبل بدايتها لأن قناعتنا أن حيوية الشباب قد تفوق خبرة المخضرمين وخصوصاً إن عرف الكروماويون قراءة نقاط ضعف منافسهم واستغلال غياب دينامو الفريق أكرم على، خط فريق مصفاة بانيناس في الدوري في تصاعد،

# في الجولة الخامسة من إياب الدوري الكروي مباريات ساخنة تبحث عن نقاط الأمان



من مباريات الدوري

والكرامة ما زال متعثراً حتى الآن، ويوم فوق وآخر تحت، وإذا كان خبيراء الكرة يرشحون فوز فريق المصفاة فإن الكرامة قادر على نسف هذه التوقعات وفرض نفسه من جديد وخصوصاً أنه يبحث عن مواقع أكثر أماناً وأطمئناناً.. في الذهاب فاز الكرامة بهدف إسراء حموية في الدقيقة ٧٥ والمباراة ستقام في جيلة في الساعة الخامسة عصرأ.

#### النقاط المضاعفة

حطين والجهد في مواجهة صعبة وندية للغاية، وكلا الفريقين يعتبر المباراة تحدد مصيره إلى درجة بعيدة وخصوصاً أنهما في أسفل القائمة ويمكنان الرصيد

### ترتيب الفرق - المجموعة الثانية- الجولة الرابعة

م	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١	الوحدة	١٠	٨	١	١	٢٣	٥	٢٥
٢	مصفاة بانيناس	١١	٤	٥	٢	٧	٦	١٧
٣	المحافظة	١١	٤	٥	٢	١٣	٧	١٧
٤	الفتوة	١٢	٣	٦	٣	١٢	١٢	١٥
٥	الكرامة	١٢	٥	٣	٤	٧	١٨	١٤
٦	النضال	١٢	٣	٣	٦	١١	١٥	١٢
٧	النواعير	١١	١	٨	٢	١٠	١١	١١
٨	الجهد	١٢	١	٧	٤	٨	١٤	١٠
٩	حطين	١١	١	٦	٤	٨	١١	٩

## الأزمة المالية في طريقها للحل الشمالي: سنسابق الزمن لحصد النقاط

إ | **طرطوس – ممدوح علي**

أكد مدرب فريق مصفاة بانيناس أن فريقه مستعد لمباراة اليوم وقادم لحصد نقاطها بعد البداية الجيدة التي نال من خلالها أربع نقاط من مباراتين وضعت في مركز الوصافة بشكل مؤقت. وأضادت: عيننا على الفوز على الكرامة لسببين، أولهما الاستمرار بالمقدمة، وثانيهما رد اعتبار فريقه من خسارته ذهاباً بهدف دون رد، ونوه بأن فريق الكرامة من الفرق الجيدة التي تلعب كرة القدم بشكل أنيق مع مخزون بدني عال لأن معظم لاعبيه من الشباب على عكس لاعبي فريقه الذين يعانون من نقص اللياقة البدنية بسبب توقف المتارين قبل انطلاق الدوري، وعن عقده مع منتخب الشباب قال: لم أوقع العقد بعد، وسأستمر في تدريب المصفاة حتى نهاية الدوري حسب الاتفاق الشفهي بيني وبين اتحاد الكرة وعن وضع الفريق المالي قال الشمالي: قدم اتحاد عمال طرطوس مبلغ مليوني ليرة سورية ستوزع قريباً على اللاعبين لمنحهم روايتهم المتأخرة، وهو يهذه المناسبة يشكر جميع اللاعبين على وفقتهم الصادقة مع الفريق رغم تأخر الدعم المالي.

## مدرسة لكرة السلة في نادي عرى

إ | **السويداء- عبد السلام الجباعي**

افتتح نادي عرى بالسويداء مدرسة صيفية بكرة السلة للذكور والإناث للفتة العمرية بين ٦ و ١٢ سنة بهدف استقطاب الأطفال المبدعين للعبة وكشف مواهبهم الرياضية وصقلها.
المدرب المشرف على المدرسة كمال السليم أكد أن تدريبات المشايخين تجري أسبوعياً بمعدل تمرينين لكل فتة والتركيز خلالها على المهارات الأساسية للعبة بما يخدم تأسيس فرق للقواعد الرياضية لكرة السلة بالنادي.
المدرسة تعد الثالثة من نوعها عقب افتتاح مدرستين خلال العامين السابقين وتتميز بإدخال فتة الذكور بعد اقتصارها سابقاً على فتة الإناث.
يبلغ عدد المنتسبين لنادي عرى نحو ٥٠٠ رياضي والألعاب الموجودة فيه هي كرة السلة لإناث والعب القوى والريامية والشطرنج وكرة القدم والكراتيه والبيلياردو والتايكوندو.
سبق للنادي أن تأهل للدرجة الأولى مرة واحدة وهو من الأندية البارزة في كرة السلة سيدات على مستوى المحافظة.

### محاسبة ذاتية

يغيب الفتوة عن مباريات اليوم لتأجيل مباراته مع الوحدة، وبذلك كسب الفريق راحة استثنائيةً اظنها ضرورية ليعيد الفريق حساباته قبل عودته إلى الدوري يوم الجمعة، والملاحظ أن ميزان الفريق بدأ بالتراجع مباراة بعد أخرى، فبعد فوزه الصامد لحطين بالنقاط القاتل٢/١ عاد ليخسر من الكأس ذاتها بالتعادل المتأخر مع النضال ٢/٢ بعد أن كان متقدماً بهدفين نظيفين، ثم خسر الثالثة أمام مصفاة بانيناس ٢/١، ومن هنا نجد أن فترة الراحة هذه نعمة لإدارة الفريق عليها أن تستفيد منها وتدرس أسباب تراجع الفريق، لتكون عودته للدوري ويدرس أسباب تراجع الفريق، لتكون عودته للدوري لاثقة عله يعوض فيها ما خسره، فيعود إلى صف الكبار وخصوصاً انه يملك أكثر من لاعب قادر على صنع الفارق في المباريات القادمة.

### سباق الأهداف

ارتفعت وتيرة التسجيل في مباريات الدوري عما كانت عليه قبل استئنافه، فسجلت مباريات المرحلة الثالثة ١٠ أهداف في أربع مباريات، وسجلت المرحلة الرابعة سبعة أهداف في ثلاث مباريات، ما يعني تححر الفرق من القيود الدفاعية بحثاً عن الفوز بعد أن رضيت في السابق بالتعادل قدراً ونصيهاً.
ومع ذلك بقيت صدارة الهدفين لمهاجم الوحدة محمد حمدكو بستة أهداف رغم أنه غاب مع فريقه في المرحتين الأخيرتين، لكن خلفه زحمة من الأسماء قد تتجاوزوه اليوم، ويكل الأحوال ما زال الرقم الأفضل للاعب الجدد رجا رافع ولاعب الاتحاد عبد الله نجار من المجموعة الأولى برصيد تسعة أهداف، والتوقعات تشير إلى كسر هذا الرقم إن استمرت المباريات غنية بأهدافها.

### حساسية النقاط

مما لا شك فيه أن حساسية النقطة فرضت نفسها على لقاء الفتوة مع مصفاة بانيناس في الجولة السابقة من الدوري، وانتهت بفوز الصفاة بهدفين مقابل هدف، وبطاقتين حمراوين واحدة لمصفاة بانيناس ومثلها للفتوة.

وإذا كانت حمراء مصفاة بانيناس لكابتن الفريق أكرم على فإن بطاقة الفتوة كانت لإداري الفريق في حركة احتجاج على ما يبدو على نتيجة المباراة التي خسر فيها الفتوة السباق نحو الصدارة. المباراة وما آلت إليه دقت جرس الإنذار حول حساسية النقاط التي قد تفرض نفسها ضيفاً قليلاً على المباريات التي يحاول فيها أطرافها الفوز لأنه يبعد الخطر، وعليه فعلى القاشمين في الدوري التنبيه لذلك قبل أن يستفحل الداء فلا ينفع معه أي دواء !.